

الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

ثقافة إندونيسيا تعتبر ثقافة شرقية ، والمجتمع الذي يسكن فيها مشهور بالآدب و التهذيب . الآدب و الزهذيب مصطلحان لن ينفصلا ، من ناحية إستخدامهما مختلفان . يستخدم كلمة "الآدب" ذكر الأخلاق الكريم الذي لديه شخص ، يؤكد الآدب بكيفية الفرد أن يقوم بالأنشطة اليومية كالأكل و الشرب و التحدّث و السكوت و المشي و الجلوس و غير ذلك . إذا كان الشخص لديه الأخلاق الكريم فهو شخصا مؤدب . حيث أنّ كلمة "التهذيب" يستخدمه ذكر السلوك الشفوي أو كيفية التكلّم . إذا كان الشخص يحسن بالكلام فهو شخصا مهذباً ، و في العاصر ليس الكلام التهذيب لا يقتصر عن قضية الخلوقة فحسب ، بل إنه يعد في مباحث علم التداولية . وسمي فيه التهذيب اللغوي .

هناك تعاريف كثيرة للتهذيب اللغوي ، منها أنه قول أو تحدّث أو كلام لطيف و لا يجرح الإحساسات و لا يؤدي إلى التعارض بين المتكلّم و بين المخاطب . سيقوم الكلام اللطيف بإختيار المفردات أو حركة الجسد *gesture* أو ملامح الوجه *mimik muka* . و الكلام الذي لا يجرح الإحساسات يقوم بدفع صياغة الا الشتائم و الإهانات . و هما سلوك للدفع التعارض بين المتكلم و المخطب ، و إذا التواصل لم يحدث التعارض فيدور بينهم التهذيب اللغوي (خاير ، ٢٠١٠ ; غوناوان ، ٢٠١٣ ب ; ثوري ، ٢٠١٧)

و ثانيا ، التهذيب اللغوي كلام غير مباشر يعني لم يصيل مقصوده مباشرة . علر سبيل مثال معنى الكلام الأمر ولكن لا يستخدم المتكلم الفعل الامر بل كلام خبري أو كلام إنشائي . تريد الأم أن تتطلب مساعدة ولدها ، و هي لا تقول : يا بني ، قم بتشغيل المكيف! ، ستقول : يا بني ألا تشعر إن الجو حار ؟ . وهذه كلام غير مباشر . كان مقصود قول الأم الأمر ، و ما الفعل الأمر في قولها . ولو كان به الولد سيقوم بتشغيل المكيف لأنه بالفكر ما نفعل إذا نشعر الجو الحار .

لذلك ، يعتبر كلام غير المباشر أيضًا التهذيب اللغوي (غوناوان ، ٢٠١٣ أ ؛ شاحري ، ٢٠١٣)

ثالثًا ، تعريف تهذيب اللغوي عادة أخلاقية أو سنة أو قواعد سلوك محددة و موافقة عليهما المجتمع المستخدمون . تنظيم التهذيب اللغوي يطبعه المجتمع نفسه (نابابان ، ١٩٨٦ ؛ صفيان & أولياء ، ٢٠١٨ ؛ سومارنا ، ٢٠١٥) . وإذا كذلك يمكن أن نقول أن هناك الإختلاف من تنظيم التهذيب اللغوي بين المجتمع و بين المجتمع الآخر .

سنجد الإختلاف من تنظيم التهذيب اللغوي بين المجتمع في اللغة العامية التي لها إندونيسيا . كل اللغة العامية لديها قواعد تهذيب اللغوي ، يمكن أن يكون التهذيب للسوندانيين مختلفًا عن الجاوية ، والبيتاوي ، والبوجيس ، والمينانغ ، و غير ذلك . ينقسم تهذيب اللغوي العامية إلى عدة درجات من اللغة . الدرجات ثلاثة طوابق يعني اللغة تقريبية ومتوسطة وخفية ، سنجد هذه الطوابق في اللغة الجاوية .

الجميع الجاوي لديه قاعدة لتحقيق تهذيب اللغوي في التواصل ، و تعرف القاعدة باسم أنجحاح أنجحوح \ unggah-ungguh . وهو ينقسم إلى إلى ثلاثة الطوابق ، وهي الكراما \ kromo (وخفية) ، و الماديا madya (متوسطة) ، والنكوكو ngoko (تقريبية) . يستخدم الشباب الكراما إذا كان يريد أن يتحدث إلى كبار السن ، و يستخدم متوسطة المتكلم الذي لم يعرف المخاطب ، يستخدم النكوكو شخصان صديقان أو قريبان ، فإن يَأثر العصر و درجة القريب التهذيب بين المتكلم و المخاطب . (حايرلانججا ، ٢٠١٧)

و إنّما لا يحضر التنظيم التهذيب اللغوي في إندونيسيا فحسب . اللغات الأجنبية لها أيضًا قواعد الخاصة لتنظيم التهذيب اللغوي ، منها اللغة العربية . قالت سامرة (٢٠١٥) ، اللغة العربية لها أساسيات تشرح كيفية العرب بتقويم التهذيب اللغوي . في التواصل ، يبدأ العرب دائمًا بالترحيب ، أهلا وسهلا على سبيل المثال . هذا إحترام من المتكلم إلى المخاطب . و يفضل العرب أسماءهم وألقائهم عند مرر بالآخرين ، على سبيل المثال السيد حسن والسيدة سميرة والأخ إبراهيم ، لكن

الآباء يفضلون عندما نادوهم باسم ولدتهم ، على سبيل المثال يا أم موسى ، أبو حسن.

من شرح التهذيب الجاوي والعربية هناك بعض الإختلافات .التهذيب عند الجاوي يؤكد بالمفردات المستخدمة. لذلك هناك المفردات الكثيرات اللاتي لهنّ نفس المعنى. ومع ذلك ، و تعتمد استخدامها على المخاطب. بينما في اللغة العربية ، ما فيه التنظيم كما ذكر في اللغة الجاوي . يفضّل التهذيب في اللغة العربية هو الكلام التي يرضي المخاطب ، أي الإحترام والنداء والدعاء. على الرغم من اختلافها ، توافق كل اللغات التهذيب كشيء مهم وترتيبها في التواصل. إذن ، فإن التهذيب اللغوي عالمي و تنظيمه مختلف.

بعد ذلك ، سنبحث التداولية لأنه العلم الذي وجدنا التهذيب . إن التداولية مقارنة وجدت لبداياتها متشأ في حضن فلسفة اللغة العربية، هذا التيار الفلسفي الذي نشأ مع رواد فبسفة و المنطق أمثال / فريج Frege ، و راسل Russel ، و فتجشتاين Wittgenstein ، و ستراوسن Strawson ، هنلاء وغيرهم كارناب Carnap ، و بارهيلل Barhillel ، الذين حاولو التمهيد لتداوليات نظرية انطلاقا من فكرة المعارف والعلاقات الاجتماعية ، حاولوا بناء نموذج يعتمد في دراسته أولا على شروط صدق التعبير المرتبطة بالمقام ، نحو بناء نظرية عامة للفعل – action- أبرزّ معالمها بوضوح أوستين Austin و سيرل Searle . كما أمكن للتداوليات أن تجد بوادر قيامها في تأملات بعض الباحثين الذين اهتموا منذ أمد بعيد بأثر الخطاب في المخاطبين. ومن هؤلاء الباحثين سوسيولوجيون محللون نفسانيون ، و متخصصون في البلاغة ولسانيو تحليل الخطاب أمثال : أنسكومبر Ansacombre ، و بيرلمان Perelman و ديكرو Ducrot ز أوركيوني Orecchioni (علوي ، حافظ إسماعيل، ٢٠١٤، ص : ١٥)

قال جاك موشار و آن ريبول (٢٠١٠) إن "و على وجه العموم ، نُعرّف التداولية بأنها دراسة استعمال اللغة مقابل دراسة النظم الذي تعني به تحديدا اللسانيات". و إن تختص التداولية بدراسة المعنى كما توصله المتكلم (أو كاتب) و يفسّره المستمع (أو القارئ) لذا فإنها مرتبطة بتحليل ما يعينه الناس بألفاظهم أكثر

من ارتباطها بما يمكن أن تعينه كلمات أة عبارات هذه الألفاظ منفصلة و التداولية هي دراسة المعنى الذي يقصده المتكلم . (يول ، ٢٠١٠ ، ص ١٩)

هناك بعض اللغويون الذين يعبرون عن آرائهم على التهذيب اللغوي. ومنهم روبن لاكوف و براون ليفينسون وجيفري ليتش. يمكن أن نقول أن نظرية ليتش عن التهذيب هي النظرية المشهورة والأكثر استخدامًا. ذكر ليتش أن الكلام أو الكتابة يجب أن يفي واحد على الأقل من ستة قواعد. و هي قاعدة اللياقة و قاعدة الجود و الكرم و قاندى الإستحسان قاعدة التواضع و قاعدة الموافقة قاعدة التعاطف. (حُكْمٌ مُرَكِّزٌ على الذات) (ليجج ، 1993)

ليس فقط اللغويين الغربيين يعبرون عن أفكارهم فيما يتعلق بمبدأ التهذيب اللغوي . اللغوي الإندونيسي الأستاذ بجامعة إندونيسيا التربوية يصنف التهذيب اللغوي في نظر القرآن. وهو يكشف بأن التهذيب في القرآن يرتبط بطريقة النطق والسلوك والمفردات و البيئة للمتحدثين. ويعد مبدأ التهذيب اللغوي في القرآن أيضًا في مبادئ السادسة ، وهي قول سديد ، و قول معروف ، و قول باليغ ، و قول ماسيور ، و قول لين ، و قول كريم (ثاوري ، ٢٠١٧).

ومع ذلك ، فقد بدأت المجتمع أن يترك مؤخرًا التهذيب اللغوي في تواصلهم ، و هم أطفال ومراهقون وبالغون وحتى آباء. الحقيقة معروفة من الدراسات السابقة. كانت الدراسة الأولى بعنوان "تهذيب خطاب الطلاب الثقافات" في مدرسة فاتح ثنائية اللغة في مدرسة Banda Aceh. يستخدم هذا البحث طريقة الميدانية و تحليله وصفي. أظهرت النتائج أن الطلاب قد استخدموا ١٣٨ مرة من ٢٠٧ مرة أو ما يعادل ٦٦,٦٪ من الكلام (فيصل ، ٢٠١٨).

الدراسة الثانية التي تثبت انخفاض التهذيب اللغوي بين الطلاب هي الدراسة المعنونة "تهذيب اللغوي للطلاب في سياق مفاوضات المدرسة الثانوية. تستخدم هذه الدراسة مقارنة نوعية مع الأساليب الوصفية. كشفت نتائج الدراسة أن هناك اعتداء لقواعد التهذيب عند ليتش. حدث الاعتداء التذيب اللغوي للطلاب في تعلم اللغة الأندونيسية وهو في قاعدة اللياقة و التواضع ، و الإستحسان و الموافقة

(Jachianingrum, Andayani, & Sitiawan, 2018). تستنتج كل من هذه الحقائق أن هناك انخفاض في كمية ونوعية استخدام التهذيب اللغوي بين طلاب . ظاهرة تحقير التهذيب اللغوي في المجتمع تظهر أيضًا على وسائل الاجتماعية. يكتب المجتمع التعليقات في صفحة الشخصية من بعض الأفراد المشهورة. ومع ذلك ، فإنهم لا يستخدم التهذيب عندهم في كتابة التعليق. يمكن أن نجد التعليقات على بعض أكثر وسائل الاجتماعية شيوعًا ، وهي *Instagram* و *Facebook* و *Twitter*.

إذا نظرت إلى عمود تعليقات Instagram لـ Andre Taulany في منشور في ٢٠ أبريل ٢٠١٩ ، نجد حوالي ١٨٠٠٠ تعليق الذي محتوياتها تجديف ضد زوجته Erin Taulany. هذا يتعلق بحالة السخرية لأحد المرشحين للرئيس الجمهورية ، منهم التعليق الذي يقدمه indahfr: " *CARI DUIT YANG BANYAK PAPIH BUAT BELI* " : *OTAK ISTRIMU YANG SINTING DAN GILA* ". هذا التعليق غير مهذب. لأن هناك اللفظ في إعتداء قائدة الإستحسان. اللفظ المقصود هو مجنون . بناء على ذلك ، كانت المشكلة عن انخفاض استخدام التهذيب اللغوي موجودة شديدة في المجتمع. يجب على المجتمع أن تصحيح هذا الشرط حتى لا تختفي القيم النبيلة للثقافة الشرقية. في بعض الدراسات التي تناقش التربية الأخلاقية أو التهذيب اللغوي ، تستنتج من ذلك النموذج أن أحد العوامل الرئيسية هو التمثيل. (الغرفة ، ٢٠١٣ ؛ ييني ، يسرياتي ، وساري ، 2018). لذلك نحن بحاجة إلى تدريس أو التدريب التذيب من خلال التمثيل. نستطيع أن نأخذ القصة في القرآن كوسيلة ن وسائل التريس.

وَكذَلِكَ يَجْنِبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾

“Sesungguhnya pada kisah-kisah mereka itu terdapat pengajaran bagi orang-orang yang mempunyai akal. Alquran itu bukanlah cerita yang dibuat-buat, akan tetapi membenarkan (kitab-kitab) yang sebelumnya dan menjelaskan segala sesuatu, dan sebagai petunjuk dan rahmat bagi kaum yang beriman.” (QS. Yusūf: 111)

يمكن أن يكون الحصول على نموذج من مصادر مختلفة. و منهم وسائل التدريس. قال دارينتو (٢٠١٢) "وسائل التدريس هي كل ما يستخدمه لتوجيه الرسائل (المواد التعليمية) بحيث يمكنها تحفيز انتباه الطلاب واهتماماتهم وأفكارهم ومشاعرهم في أنشطة التعلم لتحقيق أهداف التعلم." أي الوسائط التي تقدم الأصوات والصور في وقت واحد ، مثل الأفلام. لذلك ، يمكن أن نستخدم وسائل الإعلام السينمائي كمصدر التعليم التهديب.

الفيلم المعاصر الذي يمكن أن نستخدمه كهدف للبحث هو فيلم بلال: بطل من فصيل جديد . يحكي هذا الفيلم حياة بلال بن رباح ، صديق النبي محمد. بلال بن رباح هو أحد أفضل أصدقاء النبي. حتى في هذا الفيلم ، عرض البلال في كل فئة عمرية. بداية من الأطفال والمراهقين والبالغين حتى الشيخوخة. لديه الكثير من الحوار مع كبار السن والعمر والأصغر سنا. كان بلال أيضاً عبداً لكنه معروفاً بالحفاظ على حديثه إلى سيده.

في فيلم بلال ، توجد الحوارات التي تستخدم لغة مهذبة ، أي قول ميسور أو كلمة لا تجعل المتحدثين أو شركائهم يشعرون بالحرج. جرى الحوار في الساعة ١:٤٥ صباحاً عندما كان الحوار بين الغفيرة (أخت بلال) ، قيل أن بلال استيقظ من كابوس ، ثم جاء الغفيرة ،

غفيرة: خذ! احتفظت لك بهذا (درهمها)

بلال: قطعة منه مفقودة

الغرض من خطاب بلال هو التعليق على الدرهم. إذا لم يستخدم مبدأ قول ميسور، فربما قال بلال: "هذا الدرهم سيء!". فإن ذلك سيجعل الغفيرة تشعر بالحزينة والإهانة. و للعبد حصول الدرهم ليس أمرا سهلا. الحوار مجرد مثال واحد على التهذيب اللغوي. لذلك ، تريد الباحثة أن تبحث عن التهذيب اللغوي الذي يحتوي في هذا فيلم.

فيلم بلال : بطل من فصيل جديد هو نموذج لكيفية تحدث العرب. الكاتب والمنتجون من العرب، و يتخلصان من الخصائص الحقيقية للعرب. الفيلم وسيلة نشر لغة سريعة وسهلة. ومع ذلك ، يجب على الفيلم بتحليل أولاً ، لكنه يختلف

البحث مع الأبحاث السابقة . التحليل السابق وفقاً لنظر التهذيب الغربية. يجب على الفيلم بتحليل من نظر القرآن لأن الفيلم يتحدث العربية. يمكن أن يكون التهذيب اللغوي في السينما استراتيجية جديدة لتعليم التهذيب اللغوي في المنزل والمدرسة. لذلك ، تعزم الباحثة أن تفعل البحث بعنوان "تحليل استخدام التهذيب اللغوي على فيلم بلال: بطل من فصيل جديد .

ب. صياغة المشكلة

ضاعت الباحثة المشكلة في الأسئلة التالية ،

١. ما هو فيلم بلال: بطل من فصيل جديد باستخدام تهذيب اللغوي وفقاً لمنظر ليش؟

ت. أهداف البحث

كان الهدف العام من هذه الرسالة كشف استخدام التهذيب اللغوي الذي يجد في فيلم بلال: بطل من فصيل جديد. هذه الرسالة لها أربعة أهداف محددة. أولاً ، شرح مثال تهذيب اللغوي بالعربية. ثانياً ، شرح مثال كلمة باستخدام تهذيب اللغوي بالعربية. ثالثاً ، مقارنة منظوري تهذيب اللغوي من الغرب والشرق. أخيراً ، يهدف هذا البحث بشكل خاص إلى زيادة الإرادة المجتمع إلى استخدام التهذيب اللغوي .

ث. فوائد البحث

هذه الرسالة لها الفوائد ، و الفائدة العامة هي كشف القيمة التعليمية الموجودة في فيلم بلال: بطل من فصيل جديد. الفائدة العملية من هذا البحث هي المجتمع سيعرف مفهوم التهذيب اللغوي وغير منه. و فائدة أخرى من حيث السياسة العامة ، وهو هذا الفيلم يمكن أن تستخدم كمثال و كوسيلة التدريس العربية أي تدريس التهذيب اللغوي . و الفائدة النهائية في العمل الاجتماعي ، وهو تهذيب اللغوي سيستخدمه المجتمع في حياتهم اليومية.

ج. هيكل تنظيم الرسالة

ينبغي على الباحثة أن تقدم هيكل تنظيم الرسالة بهذا البحث .الرسالة تحتوى على كتابة الأبواب الرئيسية وهي الباب الأول والباب الثاني والباب الثالث والباب الرابع والباب الخامس.

الباب الأول مقدمة .وهو يحتوى على كتابة تمهيد للمشكلة و صياغة المشكلة وأهداف البحث فوائد البحث وهيكل تنظيم الرسالة.

الباب الثاني إطار نظري .وهو يحتوى على تقديم النظريات من المراجع الصحيحة لمقارنة ما تتعلق بموضوع البحث المبحوث.

الباب الثالث هو منهجية البحث .وهو يحتوى على تقديم إجراءات هذا البحث من تصميم البحث و المشارك و تقنيات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع نتائج البحث ومناقشتها .وهو يحتوى على تقديم البيانات أو نتائج البحث وأداء مناقشتها على وجه البحث الوصفي.

و الباب الخامس يحتوي نتائج البحث وهي تنشر إلى صياغة المشكلة و أهداف البحث المقصودة.